التسامح الديني في الإسلام وتطبيقاته في إندونيسيا

أمر الله حياة الدين وساندي رزقي فبريادي
كلية الشريعة جامعة باندونج الإسلامية (Universitas Islam Bandung (UNISBA
Jl. Ranggagading No. 8 Bandung
amrullahhayatudin@unisba.ac.id, prisha587@gmail.com

الملخص:إمكانية التفكك يمكن أن تتحقق في أي دولة متميزة بالتنوع وتعدد الثقافات. ومن الأثر الذي لا يمكن تجنبه من هذا التنوع هو الصراعات بين القبائل والأديان والسلالات والمجموعات. ومن أكبر العوامل للصراعات في إندونيسيا هو عدم التسامح بين أصحاب الأديان. ولأن معظم سكان إندونيسيا مسلم وإذا صدرت القرارات المتميزة بالإسلام، فظن البعض أن الإسلام غير متسامح. وظهرت المفاهم التي طعنت الإسلام منها أن الإسلام غير متسامح وضد الإنسانية ومتصف بالاستبدادية وغير ذلك من التهمات. وبناء على تلك الخلفية، يحاول الباحث بدراسة متعمقة وباستخدام المنهج القضائي والمعياري، واعتمد الباحث في عملية البحث بالمنهج القضائي والمعياري على البحوث المكتبية. واعتمد الباحث في تحليل البيانات على التحليل القيمي المتصف بالتحليل الوصفي.

وأما نتيجة البحث أن التسامح إحدى الرسالة من الرسالات التي جاء الإسلام بها. في الإسلام، التسامح واقع وقائم منذ حضور الإسلام في الأرض. وقد أكد الله عز وجل أن لا إكراه في الدين. لأن الإكراه للآخرين على اتباع الدين أمر متضاد بالتاريخ وعدم التسامح بلا أصل ومثال من الرسول وأصحابه. فالتسامح في الإسلام ليس بمعنى جمع الاعتقاد. إن التسامح في الإسلام مجرد التسامح في إطار التعامل الاجتماعي فحسب. وينبغي مراعة هذه الأمور الثلاثة من أجل تطبيق التسامح الديني في إندونيسيا، وهي: غرس شعور الرحمة بين أصحاب الأديان وتقوية المفاهم الدينية وعقد الحوار الجيد بين أصحاب الأديان.

الكلمات المفتاحية:التسامح وعدم التسامح والتطبيق وأصحاب الأديان